الباب الأول

المقدمة

أ– خلفية البحث

اللغة العربية هي واحدة من المواد المهمة في التربية الإسلامية في إندونيسيا، لأنها ترتبط ارتباطا مباشرا بفهم القرآن والحديث والأدب الإسلامي الآخر. لكن الحقيقة هي أن تعلم اللغة العربية على مستوى المدارس لا يزال يواجه تحديات مختلفة، خاصة فيما يتعلق باستخدام وسائل التعلم المبتكرة وذات الصلة بالعصر. تدرس اللغة العربية في المدارس الدينية الإسلامية مثل المدارس الثانوية منذ المرحلة الابتدائية أو الابتدائية حتى المرحلة الجامعية. إن تعلم اللغة العربية له مراحل أو مستويات حتى يكون منظما وأسهل في التعلم. هناك عدة مراحل يجب أن يمر بها الطلبون لتعلم اللغة العربية منها النحو والصرف والبلاغة وغيرها[1].

إن وجود وسرعة التطور التكنولوجي في عملية تغيير سريعة جدا في جوانب الحياة ، بما في ذلك التعليم. وجود التكنولوجيا لا يعطي عالم التعليم خيارا آخر سوى المشاركة في الاستفادة منها. إن التطور والسرعة في نقل المعلومات يجعل التكنولوجيا تحتل مكانة مهمة في مختلف المجالات، بما في ذلك مجال التعليم. إن استخدام وسائل التعليم المتمثلة في المنتجات التكنولوجية بما فيها الوسائل الإلكترونية من المتوقع أن يسهم في رفع جودة التعلم وتوسيع شبكة التعليم، لأنها أسهل في الوصول والحفظ.

في العصر الرقمي اليوم، يكون الطلبة على دراية كبيرة بالتكنولوجيا، مثل الهواتف الذكية والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. وهذا يفرض على المعلمين أن يكيفوا أساليبهم ووسائلهم التعليمية لتكون أكثر تفاعلية وجاذبية ومناسبة لخصائص الجيل الرقمي. غير أن الواقع الميداني يُظهر أنّ توظيف الوسائل الرقمية في تعليم اللغة العربية ما يزال محدودا جدا، بما في ذلك في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

[1] Ilham Aswadi, '*Analisis Kesulitan Belajar Bahasa Arab Peserta Didik Kelas VII MTs DDI Wanio Terhadap Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab*' (PhD Thesis, IAIN Parepare, 2019)

الثانية عشرة بهولو سونغاي الوسطى. بناء على الملاحظة الأولية، فإن استخدام وسائل تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة لا يزال يغلب عليه الأسلوب التقليدية والاعتماد على الطرق القليدي، ولم يحظ بعد بالدعم الكافي من الوسائل المعتمدة على التكنولوجيا الرقمية. تظهر هذه الحالة وجود فجوة بين إمكانات الوسائل الرقمية وتطبيقها في تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي اليوم، يكون الطلبة على دراية كبيرة بالتكنولوجيا، مثل الهواتف الذكية والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. وهذا يفرض على المعلمين أن يكيفوا أساليبهم ووسائلهم التعليمية لتكون أكثر تفاعلية وجاذبية ومناسبة لخصائص الجيل الرقمي. وذلك من خلال استخدام أسلوب تربوي مناسب، ومراعاة تنوع طرق التعليم بما يتناسب مع ظروف المتعلمين وخصائصهم. وقد بيّن الله سبحانه وتعالى ذلك في قوله في سورة النحل الآية ١٢٥، كما يلي:

﴿ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ (النحل ١٦/١٢٥)

تدل هذه الآية على أن تبليغ العلم ينبغي أن يكون بالحكمة والأسلوب الحسن. وفي سياق التربية الحديثة، يعد استخدام وسائل تعليمية مبتكرة أحد أشكال تطبيق هذا المبدأ، حتى تقدم المادة التعليمية بصورة فعالة وجذابة، وتتناسب مع خصائص المتعلمين في العصر الرقمي. غير أنّ الواقع الميداني يظهر أن توظيف الوسائل الرقمية في تعليم اللغة العربية ما يزال محدودا جدا، بما في ذلك في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية عشرة بهولو سونغاي الوسطى. بناء على الملاحظة الأولية، فإن استخدام وسائل تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة لا يزال يغلب عليه الأسلوب التقليدية والاعتماد على الطرق القليدي، ولم يحظ بعد بالدعم الكافي من الوسائل المعتمدة على التكنولوجيا الرقمية. تظهر هذه الحالة وجود فجوة بين إمكانات الوسائل الرقمية وتطبيقها في تعليم اللغة العربية.[٢]

[2] Safira Aura Rachmawati et al., '*Analisis Kesulitan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Pada Siswa*', Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching 12, no. 1 (2023): 1.Hal 47

بالإضافة إلى ذلك، يختلف سلوك الطلبة أيضا، هناك من يلعبون أثناء شرح المعلم، وبعضها صخب ولا يولي انتباها جيدا للدراسة، مما يؤثر على التعلم في الفصل. كما توجد عقبات يواجهها كل من المعلمين والطلبة، مثل محدودية التدريب في تطوير الإعلام الرقمي، ونقص المرافق التكنولوجية، ونقص معرفة ومهارات المعلمين في تصميم الوسائل التفاعلية المناسبة للمواد العربية. يعد المعلم أحد الركائز الرئيسية في تصميم وشرح المحتوى في العملية التعليمية، لاسيما في عصر الثورة المعلوماتية التي تتيح العديد من الأدوات التعليمية الرقمية على الانترنت[٣]. من جانب الطلبة، على الرغم من أن معظمهم معتادون على استخدام الأجهزة الرقمية، إلا أنهم ما زالوا بحاجة إلى محفز تعليمي مثير للاهتمام يناسب سياق حياتهم اليومية. يظهر الاستخدام المتزايد للوسائط الرقمية في التدريس في مختلف المدارس، بما في ذلك المدارس، تحولا كبيرا في طرق التعلم. تواجه المدارس الدينية، كمؤسسات تعليمية موجهة نحو التعلم على أساس القيم الدينية، تحديا كبيرا يتمثل في دمج التقنيات الرقمية دون التضحية بمبادئها التعليمية التقليدية[٤]

من خلال هذا العرض التقديمي، يهتم الباحث بمناقشة كيفية احتياجات الابتكار لوسائل الإعلام التعليمية العربية في العصر الرقمي. ومن هنا تبرز أهمية هذا البحث للكشف بشكل أعمق عن حاجات الابتكار في وسائل تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي، ولا سيما في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية عشرة هولو سونغاي الوسطى. ويهدف هذا البحث إلى التعرف على الواقع الفعلي لاستخدام وسائل التعليم، والعقبات التي تواجه المعلمين والمتعلمين، وكذلك إلى تحديد نوع الابتكار المطلوب في الوسائل التعليمية، بحيث يسهم ذلك في جعل تعلم اللغة العربية

---

[٣] فواز حسن المالكي' ,.توظيف استراتيجية التعلم القائم على المشاريع الرقمية والأنشطة التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين: مراجعة أدبية', *مجلة كلية التربية (أسيوط)* ٣٩ , رقم ٨ : ٢٠٢٣

[4] Kusyana Kusyana, Suci Muzfirah, and Rofiq Noorman Haryadi, '*Efektivitas Dan Kendala Penggunaan Media Digital Dalam Pengajaran Bahasa*', Wistara: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra 5, no. 1 (2024): Hal 4

أكثر فاعلية وكفاءة وتشويقا، مما يسهل على الطلبة تعلم اللغة العربية تعلما سليما وصحيحا.

ب- التحديد الإجرائي

بناء على الخلفية المذكورة أعلاه ، يركز التعريف في هذه الدراسة على:

١. تعريف الابتكار

الابتكار هو كل ما هو جديد أو تجديد، ويشمل عملية إنشاء أو تطوير أو تطبيق شيء جديد، سواء كان فكرة أو أسلوبا أو منتجا أو تكنولوجيا، بحيث يقدم منفعة وقيمة مضافة للأفراد أو الجماعات في المستقبل.

في سياق التعليم، لا يقتصر الابتكار على إنشاء شيء جديد تماما فحسب، بل يمكن أن يكون أيضا في صورة تطوير أو تعديل للأساليب الموجودة من قبل، بهدف تحسين جودة التعلم وتوفير السهولة في عمليّةِ التعليم والتعلم.

٢. وسائل التعليم

وسائل التعلم هي كل ما يمكن استخدامه كأداة وسيطة لنقل الرسائل أو المعلومات أو المواد التعليمية من المعلم إلى الطلبة، بحيث تسهم في تنشيط أفكارهم وانتباههم واهتماماتهم وقدراتهم في عملية التعلم. وتعمل الوسائل التعليمية كأدوات مساعدة تجعل تقديم المادة الدراسية أكثر فاعلية وتشويقا وأسهل فهما. تعد وسائل التعليم من الأدوات المهمة في عملية التعليم والتعلم، لأن استخدامها يكون بوصفها وسيلة وسيطة في عملية التعلم. ومع ذلك، لا تزال هناك العديد من المؤسّسات التعليمية التي لا تولي اهتماما كافيا لوسائل التعلّم، خاصّة في المناطقِ التي يعاني مجتمعها من الأميّة التكنولوجية أو ضعف المعرفة بالتكنولوجيا[٥].

ومن الناحية الإجرائية، تشير وسائل التعلم إلى استخدام الوسائل التي تدعم عمليّة التعليم والتعلم، مثل الوسائل البصرية، والسمعية، والسمعية البصرية، وكذلك

[5] Dewi Maryam et al., '*Inovasi Media Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Melalui Media Audiovisual*', Terampil: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Dasar 7, no. 1 (2020): 43–50.

الوسائل القائمةِ على التكنولوجيا الرقمية، كالفيديوهاتِ التعليمية، والعروضِ التفاعلية، والتطبيقات التعليمية. وتستخدم هذه الوسائل من أجل زيادة الفهم، والدافعية، ومشاركة الطلبة في تعلم اللغة العربية داخل الفصل. وينبغي النظر إلى استخدامِ وسائل التعليم على أنه جزء متكامل من نظام التعليم، وليس مجرد وسيلة مساعدة إضافية تستخدم عند الحاجة أو في أوقات معينة فقط[٦].

وبناء على ذلك، تقاس وسائل التعلم في هذا البحثِ من خلال مدى الاستفادة منها في عملية التعلم، وأنواع الوسائل المستخدمة، وكذلك مستوى الحاجة إلى ابتكار وسائل التعلم في دعم تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية عشرة هولو سونغاي الوسطى.

٣. العصر الرقمي

العصر الرقمي هو فترة أو حقبة تتميز بهيمنة التكنولوجيا الرقمية في مختلف جوانب الحياة البشرية. في هذا العصر، تعتمد المعلومات والاتصالات والتعليم والاقتصاد والأنشطة الاجتماعية بشكل كبير على التكنولوجيا القائمة على الكمبيوتر والإنترنت والأجهزة الرقمية مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة. يشير العصر الرقمي إلى المرحلة الحالية التي تتميّز بهيمنة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الحياة اليومية. ففي هذا العصر، أصبحت أنشطة الإنسان تعتمد بشكل متزايد على التكنولوجيا، ولم تعد المعلومات تكتسب فقط من خلال الكتب أو التفاعل المباشر، بل أيضا عبر الوسائل الرقمية مثل شبكة الإنترنت، ومنصّات التعلم الإلكتروني، والتطبيقاتِ التفاعلية، بما في ذلك في مجال التعليم. وفي ميدان التعليم، أحدث العصر الرقمي تغييرات في طرائق التعلم والتعليم، حيث لم تعد عملية التعلم تنفذ بالطريقة التقليدية فحسب، بل بدأت تعتمد على التكنولوجيا بوصفها وسيلة تعليمية أكثر تفاعلية وجاذبية. ولذلك، يدفع العصر الرقمي إلى ضرورة

---

[6] Asni Furoidah, '*Media Pembelajaran Dan Peran Pentingnya Dalam Pengajaran Dan Pembelajaran Bahasa Arab*', Al-Fusha: Arabic Language Education Journal 2, no. 2 (2020): 63–77.

الابتكار في أساليب ووسائل التعلم بما يتوافق مع تطوّر الزمن واحتياجات المتعلمين. وفي سياق هذا البحث، يفتح العصر الرقمي فرصا كبيرة لإجراءِ الابتكار في وسائل وأساليب التعلم، بحيث تصبح أكثر ملاءمة لاحتياجات جيل العصر الحاضر، ومتوافقة مع تطور الزمن والتكنولوجيا.

ج- أسئلة البحث

استنادا إلى الخلفية التي تم عرضها أعلاه، فإن صياغة مشكلة هذا البحث هي كما يلي :

١. ما وسائل تعليم اللغة العربية المستخدمة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية عشرة بهولو سونغاي الوسطى في العصر الرقمي الحالي؟
٢. ما أشكال ابتكار وسائل التعلم التي يحتاج إليها لدعم تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي؟

د – أهداف البحث

١. لمعرفة استخدام وسائل التعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية عشرة بهولو سونغاي الوسطى في العصر الرقمي.
٢. لمعرفة ابتكارات وسائل التعلم المطلوبة لدعم تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية عشرة بهولو سونغاي الوسطى.

هـ – أهمية البحث

من الناحية النظرية، يملك هذا البحث إسهاما مهما في تطوير الدراسات المتعلقة بتعليم اللغة العربية، خاصة في جانب استخدام وتطوير وسائل التعلم القائمة على التكنولوجيا الرقمية. وفي ظل التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يواجه عالم التعليم تحديات تدفعه إلى الاستمرار في الابتكار حتى تبقى عملية التعلم مواكبة للعصر، وجذابة، وفعالة. كما يمكن لهذا البحث أن يثري المفاهيم المتعلقة

بأهمية توظيف التكنولوجيا في عملية التعلم، وأن يقدم صورة عن احتياجات وسائل التعلم المناسبة لخصائص المتعلمين في الوقت الحاضر. ولذلك، فإن الحاجة إلى وسائل تعلم مبتكرة لا تعد مجرد مطلب عملي فحسب، بل أصبحت أيضا محورًا مهما في تطوير نظريات التعليم الحديثة.

من الناحية العملية، يتمتع هذا البحث بأهمية تطبيقية كبيرة، خاصة في سياق تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية في العصر الرقمي. أما بالنسبة لمعلمي اللغة العربية، فإن هذا البحث يمكن أن يكون مصدرا موثوقا للمعلومات المتعلقة بالواقع الفعلي لتعليم اللغة العربية في الميدان، وخاصة فيما يتعلق بمحدودية وسائل التعلم وكيفية استجابة المعلمين لتحديات العصر الرقمي. ومن المتوقع أن تساعد نتائج البحث المعلمين في اختيار وتطوير واستخدام وسائل تعلم أكثر تنوعا وجاذبية، مما يجعل عملية تعليم اللغة العربية أكثر فاعلية. أما بالنسبة للطلاب، فإن هذا البحث يؤثر بشكل غير مباشر في تحسين جودة خبراتهم التعليمية. فمن خلال تطوير وسائل تعلم أكثر ابتكارا، سيزداد دافع الطلبة للمشاركة في تعلم اللغة العربية، كما سيكون من الأسهل عليهم فهم المواد الدراسية من خلال الأساليب البصرية والسمعية والتفاعلية. ومع وجود ابتكارات في وسائل التعلم تتناسب مع احتياجاتهم، يُتوقع أن يصبح المتعلمون أكثر تحفيزا على التعلم وأكثر سهولة في فهم مواد اللغة العربية، مما يسهم في خلق بيئة تعليمية أكثر نشاطا ومتعة وأقل مللا. أما بالنسبة للمؤسسات التعليمية، فإن نتائج هذا البحث يمكن أن تكون مرجعا لإدارة المدرسة في تطوير السياسات والمرافق التعليمية القائمة على التكنولوجيا الرقمية، إضافة إلى توفير الدورات التدريبية التي تدعم المعلمين في إتقان تكنولوجيا التعليم.

ويتوقع من هذا البحث أن يقدّم إسهاما حقيقيا في جهود تحسين جودة تعليم اللغة العربية من خلال توظيف وسائل تعلم مبتكرة تتوافق مع متطلبات التطور التكنولوجي في العصر الرقمي. كما يُرجى أن تسهم نتائج هذا البحث في تقديم فوائد

ملموسة لمختلف الأطراف المرتبطة مباشرة بعملية التعلم، وهم المعلمون، والطلبة، والمؤسسات التعليمية.

و – الدراسات السابقة المناسبة

في هذا البحث، يركز الباحث على "الاحتياج إلى ابتكار وسائل تعلم اللغة العربية في العصر الرقمي" في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية عشرة بهولو سونغاي الوسطى. ويهدف هذا البحث إلى دراسة العوائق التي تواجه تطبيق وسائل تعلم اللغة العربية في هذه المدرسة، إضافة إلى تقديم ابتكارات تساعد المدرسة على الاستفادة من فرص وسائل التعلم الجديدة الموجودة في العصر الرقمي الحديث، بما يسهم في تسهيل عملية التعليم والتعلم .أما الدراسات السابقة التي تناولت أيضا ابتكار وسائل التعلم في العصر الرقمي في مختلف سياقات تعليم اللغة العربية، سواء في المعاهد الإسلامية أو المؤسسات التعليمية الأخرى، فتعد مراجع مهمة لدعم هذا البحث. وفيما يلي بعض الدراسات ذات الصلة بهذا البحث:

الرقم	المراجع	الخاتمة	الاختلافات	أوجه التشابه
١.	قدري، محمد، وإرما سوريايني، وح. سليم الجهاد. "الابتكار في التعلُّم القائم على الوسائط الرقمية: باوربوينت، والمواقع الإلكترونية، وكانفا في تعليم اللغة	تؤكد الأبحاث في هذا المقال أن تطبيق طرق التعلم المبتكرة يمكن أن يحسن نتائج تعلم الطلبة. يلعب المعلمون دورا مهما كميسرين لا يقتصرون فقط على تقديم المواد، بل	يركز هذا البحث بشكل أكبر على استراتيجيات التعلم (مثل *التعلم القائم على المشكلات*) لتحسين	التركيز على التعليم: يناقش كلاهما عالم التعليم العربي وكيفية تحسين جودة عملية التعلم. "التأكيد على أهمية ابتكار وسائل التعلم في

	العربية". مجلة ابتكار التنمية للبحوث والتطوير (*Inovasi Pembangunan: Jurnal Kelitbangan*)، مج. ١٣، ع. ٢، ٢٠٢٥م.	يخلقون أيضا بيئة تعليمية نشطة ومبدعة وممتعة. بالإضافة إلى ذلك، ثبت أن استخدام وسائل التعلم بما يتماشى مع تطور العصر الرقمي قادر على زيادة دافعية الطلبة واهتمامهم بالتعلم.	نتائج التعلم. وفي الوقت نفسه، يركز البحث "الحاجة إلى ابتكار وسائل التعلم العربي في العصر الرقمي": بشكل أكبر على وسائل التعلم الرقمية كأداة مبتكرة.	العصر الرقمي" يبرز الحاجة إلى الابتكار الإعلامي، بينما يؤكد هذا المقال على أهمية الاستراتيجيات الجديدة لتحسين نتائج التعلم.
٢.	عبد العزيز، عبد. "تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي: المشكلات والحلول في تطوير الوسائل التعليمية (دراسة حالة لتعليم اللغة العربية في دار اللغة ببندا آتشيه)". رسالة جامعية	إن تطبيق وسائل التعلم المبتكرة في العصر الرقمي يُعد أمرا مهما للغاية، لأنه يسهم في زيادة دافعية التعلم، وتنمية اهتمام الطلبة، وتعميق فهمهم للمواد التعليمية المقدمة. كما أن الوسائل	يركز هذا البحث أكثر على استراتيجيات/أ ساليب التعلم (طرق التدريس والتفاعل بين المعلم والطالب). ركز على عملية التعلم مباشرة	التركيز على الابتكار في التعليم، حيث يركّز كلا البحثين على أهمية التجديد في عملية التعلم من أجل تحسين جودة التعليم. دور المعلم بوصفه ميسّرا، إذ ينظر

	(بكالوريوس)، ٢٠٢٤م.	الرقمية الإبداعية تُمكّن الطلبة من التعلم بصورة أكثر ارتباطا بالسياق الواقعي وأكثر مواكبة لتطورات العصر، مما يجعل عملية التعلم غير مملة وأسهل في الفهم.	داخل الفصل الدراسي، مع التركيز على استراتيجيات ونتائج التعلم لدى طلاب أوكاهوما يوكس حول أهمية استخدام التكنولوجيا والوسائل الرقمية في عالم التعليم بشكل عام. وفي الوقت نفسه، يركز البحث "الحاجة إلى الابتكار في وسائل التعليم العربي في العصر الرقمي": المزيد من	البحثان إلى المعلم ليس مجرد ناقل للمادة التعليمية، بل بوصفه ميسّرا قادرا على تقديم تعلم مبتكر وجذاب. الهدف الرئيس هو زيادة دافعية الطلبة ومشاركتهم وفهمهم، حيث يسعى كلا البحثين إلى تحسين دافعية الطلبة وزيادة تفاعلهم وتعزيز فهمهم في عملية التعلم.

			التعلم الرقمية كوسيلة للابتكار.	
٣.	صالح، أم سليمة وآخرون. "الابتكار في تطوير المواد التعليمية للغة العربية في العصر الرقمي بمدرسة الفتيان الإسلامية الثانوية المتكاملة في غوا". مجلة تعليم اللغة العربية، ٢٠٢٣م.	يُبَيِّن هذا البحث أن الابتكار في تطوير المواد التعليمية للغة العربية في العصر الرقمي له دور بالغ الأهمية في رفع جودة التعليم. وإن دمج التكنولوجيا الرقمية مثل التطبيقات الهاتفية، والفيديوهات التعليمية، والوسائل المتعددة التفاعلية قد أثبت فعاليته في توسيع وصول الطلبة إلى المواد الدراسية، وزيادة دافعيتهم، وتيسير فهمهم لمفاهيم اللغة	الفرق هو أن البحث يركز بشكل أكبر على تنفيذ ابتكارات المواد التعليمية باللغة العربية في مدرسة واحدة ، بينما يدور هذا البحث حول الحاجة إلى ابتكار وسائط التعلم العربي في العصر الرقمي أكثر تشخيصا واستكشافيا	تؤكد أوجه التشابه بين كليهما على أهمية الابتكار في وسائل الإعلام / المواد التعليمية كمتطلبات للعصر الرقمي. وكلاهما يرفع دور التكنولوجيا في دعم فعالية التعلم.

		العربية، ولا سيما المفردات والقواعد النحوية.	بطبيعته ، أي تحديد ما هو مطلوب حقا المعلمون / الطلبة لتطوير وسائل الإعلام ذات الصلة بالعصر.	
٤.	مهيمين، محمد زين، ونزهة زهرية. "الابتكار في تعليم اللغة العربية من خلال الفيديو التفاعلي في العصر الرقمي". مجلة سليمية للدراسات الإسلامية، مج. ٦، ع. ٣، ٢٠٢٥م.	إن تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي يحتاج إلى ابتكار وسائل تعلم مناسبة من أجل زيادة دافعية الطلبة، وتعزيز مشاركتهم، وتقوية فهمهم. كما تؤكد تحليلات صعوبات التعلم ودراسات الحاجة إلى ابتكار وسائل التعلم أن محدودية الأساليب التقليدية،	الاختلاف بينهما أن هذه المقالة العلمية تركّز على تطبيق وسائل الفيديو التفاعلي بوصفها شكلا من أشكال الابتكار في تعليم اللغة العربية، بينما	أوجه التشابه هي أن كلا البحثين يتناولان تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي، كما يؤكدان أهمية ابتكار وسائل التعلم من أجل زيادة دافعية الطلبة وتعزيز فهمهم. ويعترف البحثان بوجود معوقات تتعلق بالمرافق التعليمية وقدرات المعلمين في

		والمرافق التعليمية، وقدرات المعلمين تُعد من أبرز التحديات الرئيسة.	يركّز هذا البحث على تحليل الحاجة إلى ابتكار وسائل التعلم، ولا يقتصر بالضرورة على الفيديو التفاعلي فقط.	استخدام التكنولوجيا. كذلك يهدفان إلى تحسين جودة تعليم اللغة العربية ليصبح أكثر فاعلية وجاذبية.
٥.	فطريانتو، إندرا. "الابتكار والتكنولوجيا في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا: الاتجاهات والآثار". المجلة الدولية للتعليم والتعلّم المستقبلي لما بعد المحورية (*International Journal of Post Axial: Futuristic Teaching and Learning*)،	تقدم هذه المقالة العلمية صورة عامة عن أهمية دمج التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية على المستوى الوطني، بينما يؤكد هذا البحث تلك الحاجة بصورة أكثر تخصيصا استنادا إلى ظروف وخصائص مدرسة معينة.	الاختلاف بينهما أن هذه المقالة العلمية تتسم بالطابع العام أو الوطني، حيث تناقش الابتكار والتكنولوجيا في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا بصورة واسعة، كما تركز	أوجه التشابه هي أن كلا البحثين يتناولان الابتكار والاستفادة من التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، كما يؤكدان أهمية تكييف عملية التعلم مع متطلبات العصر الرقمي. ويهدف البحثان إلى تحسين جودة

	.٢٠٢٤م	وبشكل عام، يؤكد كلاهما أن تطوير وسائل تعلم قائمة على التكنولوجيا بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين يُعد أمرا مهما جدا من أجل تحسين فاعلية وجودة تعليم اللغة العربية.	على تطور التكنولوجيا وتطبيقها في تعليم اللغة العربية. أما هذا البحث، فيتسم بالطابع الخاص أو المحلي، إذ يركّز على الحاجة إلى ابتكار وسائل التعلم في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية عشرة بهولو سونغاي الوسطى ، مع التركيز على تحليل احتياجات وسائل التعلم بناء على الظروف الواقعية	تعليم اللغة العربية وفاعليته وجاذبيته، مع الاعتراف بوجود تحديات مثل محدودية المرافق التعليمية وضعف كفاءة المعلمين في استخدام التكنولوجيا.

			في المدرسة.	

١. وفقا للبحث الذي أجراه موه قادري وآخرون (٢٠٢٥) والذي يناقش "ابتكار التعلم القائم على باور بوينت وسائل الإعلام الرقمية، والموقع الإلكتروني، و *Canva* في تعلم اللغة العربية"، ينصب التركيز الرئيسي على تطبيق أساليب التعلم المبتكرة القادرة على تحسين جودة عملية التعليم والتعلم. يسلط المقال الضوء على دور المعلمين كميسرين مبدعين، وكيف يمكن لاستراتيجيات التعلم أن تعزز تحفيز الطلبة، ويركز البحث بشكل أكبر على ابتكار استراتيجيات التعلم المستخدمة في أنشطة التعلم. وفي الوقت نفسه، يركز هذا البحث بعنوان "الاحتياج إلى ابتكار وسئل التعليم في العصر الرقمي" بشكل أكبر على جانب الإعلام الرقمي كوسيلة مهمة في عملية التعلم. ينظر إلى وسائل الإعلام مثل تطبيقات التعلم والوسائل المتعددة التفاعلية والمنصات الرقمية على أنها احتياجات ملحة لجعل التعلم أكثر تشويقا وتكيفا وتوافقا مع خصائص الجيل الرقمي[7].

٢. وجد بحث أجرته عبد العزيز (٢٠٢٤) يناقش "تعلم اللغة العربية في العصر الرقمي: المشكلات والحلول في تطوير الإعلام (دراسة حالة تعلم اللغة العربية في دار اللقة بنده آتش" أن قدرة الطلبة على فهم المواد العربية منخفضة. وذلك يحدث لأن النموذج التعليمي الذي يستخدمه المعلم ما زال تقليديا، مما يؤدي إلى سرعة شعور الطلبة بالملل وقلة نشاطهم في عملية التعلم. ولذلك، تبرز الحاجة إلى وجود ابتكار في التعليم ليكون أكثر جاذبية ويتوافق مع تطورات العصر الرقمي. وفي السياق نفسه، تشير هذه الدراسة إلى أن المشكلة المماثلة تكمن في نقص الوسائل

[7] Muh Kadri et al., '*Inovasi Pembelajaran Berbasis Media Digital Powerpoint*, *Website*, *Dan Canva Dalam Pembelajaran Bahasa Arab'*, Inovasi Pembangunan*:* Jurnal Kelitbangan 13, no. 2 (2025).

التعليمية. وهذا يدل على أن هناك حاجة حقيقية لابتكارات وسائط التعلم القادرة على التكيف مع شخصية الجيل الرقمي الحالي[٨]

٣. وهناك أيضا دراسة أجرتها أم سليمان صالِح واخرون (٢٠٢٣) بعنوان" :ابتكار تطوير المواد التعليمية للغة العربية في العصر الرقمي في مدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة الفتيان في جووا"، حيث أشارت إلى أن الابتكار في تطوير المواد التعليمية للغة العربية في العصر الرقمي يوفّر فرصا كبيرة لتحسين جودة التعليم. وعلى الرغم من وجود تحديات، فإن الفوائد المستمدة من استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية أكبر بكثير. ويتوافق هذا مع موضوع البحث الذي يطرحه الباحث، حيث يُنظر إلى ابتكار وسائل تعليم اللغة العربية الرقمية كحل يمكن أن يخلق بيئة تعليمية أكثر جاذبية وتفاعلية وسهولة في الوصول إليها. ومن خلال هذه الوسائل، يستطيع المعلم تقديم المواد بطريقة مرئية، مبتكرة، وتفاعلية، مما يحفّز الطلبة على التعلم بشكل أكبر، وفي الوقت نفسه يعرّفهم على وسائل التعليم المتاحة في العصر الحديث[٩].

٤. البحث الذي قام به محيمين(٢٠٢٥) في مجلته بعنوان "الابتكار في تعليم اللغة العربية من خلال وسائل الفيديو التفاعلي في العصر الرقمي" أظهر أن استخدام الوسائل القائمة على التكنولوجيا، وخاصة الفيديو التفاعلي، قادر على زيادة دافعية التعلم، وتنشيط مشاركة الطلبة، وتعزيز فهمهم للمادة الدراسية. وقد اعتُبرت هذه الوسائل أكثر جاذبية مقارنة بالأساليب التقليدية، لأنها تجمع بين العناصر البصرية والصوتية والتفاعلية التي تتناسب مع خصائص المتعلمين في العصر الرقمي. كما أكّد هذا البحث أن الابتكار في وسائل التعلم يُعد عاملا مهما في تحسين جودة تعليم اللغة العربية، خاصة في مواجهة تحديات التطور التكنولوجي واحتياجات الجيل

[8] abdul Aziz, '*Pembelajaran Bahasa Arab Era Digital: Problematika Dan Solusi Dalam Pengembangan Media*' (Institut Agama Islam Pemalang (Insip) Jawa Tengah).

[9] Ummu Sulaimah Saleh and M. Sholih Salimul Uqba, '*Inovasi Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Di Era Digital Pada* S*MA IT Al-Fityan School Gowa*', Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 1, no. 2 (2023): 88–97.

الرقميواستنادا إلى هذه النتائج، تقدم مجلة معهيمن صورة واضحة بأن استخدام وسائل التعلم القائمة على التكنولوجيا يمكن أن يكون حلا لمشكلة ضعف اهتمام الطلبة وفهمهم، مما يجعلها ذات صلة بهذا البحث الذي يركز على تحليل الحاجة إلى وسائل تعلم مبتكرة على مستوى المدرسة. أما هذا البحث، فيركّز بصورة أكبر على تحليل الاحتياج الى ابتكر وسئل التعليم في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية عشرة بهولو سونغاي الوسطى وفقا للظروف الواقعية واحتياجات المتعلمين داخل المدرسة[١٠].

٥. ومن الدراسات السابقة ذات الصلة بهذا البحث، المقالة بعنوان (*Innovation and Technology in Arabic Language Learning in Indonesia*) التي تناولت أهمية دمج الابتكار والتكنولوجيا في تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي. وقد أظهرت نتائج البحث أن الاستفادة من التكنولوجيا، مثل الوسائل الرقمية ومنصات التعلم التفاعلية، قادرة على تحسين فاعلية التعلم، وزيادة دافعية المتعلمين، وتعزيز مشاركتهم في عملية التعلم. كما أكد البحث أن المعلمين مطالبون بامتلاك الكفاءة في استخدام التكنولوجيا حتى يصبح التعلم أكثر مواكبة لتطورات العصر إضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسات المتعلقة بصعوبات تعلم اللغة العربية أن محدودية الأساليب التقليدية وضعف الابتكار في وسائل التعلم يُعدان من العوامل الرئيسة في انخفاض مستوى فهم الطلبة. ولذلك، فإن الابتكار في وسائل التعلم القائمة على التكنولوجيا يعد حلا مهما لمواجهة هذه التحدياتواستنادا إلى هذه الدراسات السابقة، يمكن الاستنتاج أن الحاجة إلى ابتكار وسائل تعلم اللغة العربية في العصر الرقمي تُعد أمرا ملحّا، مما يجعل البحث حول الاحتياج إلى ابتكار وسائل التعلم في

[10] M. Zunaidul Muhaimin and Nunik Zuhriyah, '*Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Media Video Interaktif Di Era Digital*', Salimiya: Jurnal Studi Ilmu Keagamaan Islam 6, no. 3 (2025): 777–88.

العصر الرقمي ذا أهمية كبيرة من أجل التعرف على الاحتياجات الواقعية في الميدان، وتقديم توصيات تتناسب مع ظروف[١١].

ومن مختلف الدراسات السابقة ذات الصلة، يمكن الاستنتاج أن الابتكار في وسائل تعلم اللغة العربية في العصر الرقمي يعد حاجة مهمة جدا لدعم عملية التعلم وتحسين جودة التعليم، كما يشجع المعلمين على أن يكونوا أكثر نشاطا في اختيار الاستراتيجيات، والأساليب، ووسائل التعلم المبتكرة التي تسهّل على الطلبة عملية التعليم والتعلم.

بشكل عام، تقدم الأبحاث السابقة لمحة مهمة عن تطور وسائل التعلم العربية في العصر الرقمي، سيركز هذا البحث على دراسة استخدام ابتكارات وسائط التعلم في العصر الحديث، مع الأخذ في الاعتبار نتائج الأبحاث السابقة وكذلك توفير مساحة لابتكارات التعلم في المستقبل.

ز - هيكل البحث

في هذا الجزء، سيشرح الباحث بصورة عامة محتوى مناقشة البحث من الفصل الأول حتى الفصل الأخير. ويهدف نظام الكتابة هذا إلى تسهيل فهم القارئ للمشكلات التي ستتم مناقشتها في هذا البحث. ولذلك، يوضّح الباحث منهجية الكتابة التي سيتم تناولها. وفيما يلي نظام الكتابة:

الفصل الأول: مقدمة تشمل الخلفية، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، التحديد الإجرائي، الدراسات السابقة المناسبة

الفصل الثاني: الإطار النظري، ويشمل مناقشة حول الحاجة إلى ابتكار وسائل تعلم اللغة العربية دراسة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية عشرة بهولو سونغاي الوسطى

---

[11] Ibnu Fitrianto, '*Innovation and Technology in Arabic Language Learning in Indonesia*: *Trends and Implications'*, International Journal of Post Axial: Futuristic Teaching and Learning, 2024, 134–50.

الفصل الثالث: منهجية البحث، ويشمل نوع البحث ومدخله، وتقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات، ومنهجية الكتابة.

الفصل الرابع: تحليل البيانات ومناقشتها، ونتائج البحث، ووصف موقع البحث، وعرض البيانات.

الفصل الخامس: الخاتمة، وتشمل خلاصة البحث، وملخص الدراسة، وتوصيات البحث، والختام.